المدرار

في ذكر صيغ الاستغفار

جمع وترتيب

د. صالح بن عطية بن صالح الحارثي

غفر الله له ولوالديه ولمشايخه وللمسلمين

دار اللؤلؤة للنشر والتوزيع
المنصورة - مصر

أستغفر الله

دار اللؤلؤة للنشر والتوزيع
المنصورة - مصر
بالعلم تبنى الأمم

@DarElollaa @DarElollaa
Dar_Elollaa@hotmail.com
الأزهر : شارع محمد عبده خلف الجامع الأزهر .
01050144505 - 0225117747
المنصورة : عزبة عقل - بجوار جامعة الأزهر .
01007868983 - 0502357979

Elollaa-Designs

المنة العظمى

في صيغ الاستغفار

جمع وترتيب

د. صالح بن عطية بن صالح الحارثي

غفر الله له ولوالديه ولمشايخه وللمسلمين

دار اللؤلؤة
للنشر والتوزيع
المنصورة - مصر

حُقوق الطبع محفوظة

الطبعة الأولى

هـ 1442 / م 2020

رقم الإيداع : 17491 / 2020

الترقيم الدولي : 978-977-6838-32-1

دار اللؤلؤة للنشر والتوزيع

المنصورة - مصر

بالعلم تبنى الأمم

@DarElollaa @DarElollaa

Dar_Elollaa@hotmail.com

الأزهر : شارع محمد عبده خلف الجامع الأزهر .

0225117747 - 01050144505

المنصورة : عزبة عقل - بجوار جامعة الأزهر .

0502357979 - 01007868983

بِسْمِ ٱللَّهِ ٱلرَّحْمَٰنِ ٱلرَّحِيمِ

مقدمة

الحمد لله رب العالمين، غافر الذنب وقابل التوب، خير الغافرين وأرحم الراحمين، والصلاة والسلام الأتمان الأكملان على أشرف المرسلين وقائد الغر المحجلين، وإمام المتقين ورسول رب العالمين نبينا محمد خاتم النبيين والمبعوث رحمة للعالمين وعلى آله وصحبه أجمعين.

قال الله - ومن أصدق من الله قيلًا، ومن أصدق من الله حديثًا، جل جلاله وثناؤه، وتقدست أسماؤه -: ﴿وَٱسْتَغْفِرُوا۟ ٱللَّهَ ۚ إِنَّ ٱللَّهَ غَفُورٌ رَّحِيمٌ﴾؛ أي: وسلوا اللَّه المغفرة لذنوبكم فإنه تعالى غفور رحيم.

قال الحبر عبد الله بن عباس: غفور رحيم لمن لم يصر على ذنب(١).

وقال جِهْبِذُ العلماء سعيد بن جبير - الذي أكثر عن ابن عباسٍ وجوَّدَ، وقرأ القرآن عليه -: «﴿إِنَّ ٱللَّهَ غَفُورٌ﴾ لما كان قبل التوبة ﴿رَّحِيمٌ﴾ لكم بعدها»(٢).

● **ومن فوائد الاستغفار** الذل والانكسار بين يدي العزيز الجبار الكريم الغفار، وجليَّة ذلك في حديث سيد الاستغفار، ودعاء ذي النون في ظلمات البحار.

---

(١) «التفسير البسيط» لأبي الحسن الواحدي (ت: ٤٦٨) (٢٢/ ٣٨٩).

(٢) «الجامع لأحكام القرآن والمبين لما تضمنه من السنة وآي الفرقان» (تفسير القرطبي) لأبي عبد الله القرطبي (ت: ٦٧١) (١٩/ ٥٧).

ولم لا نستغفر الله ونتوب إليه؟! ولا أحد يغفر الذنوب إلا الله وحده لا شريك له، ولم لا نذلَّ وننكسرُ بين يديه سبحانه، وهو الله ربنا لا إله إلا هو، خلقنا وفطرنا، وهو رازقنا لا رازق لنا سواه، وكلُّ رجل عبد له وكل أنثى أمةٌ له، وهو الرحمن الرحيم الغفار، قال الله - جل وعز -: ﴿وَسَارِعُوٓاْ إِلَىٰ مَغۡفِرَةٖ مِّن رَّبِّكُمۡ وَجَنَّةٍ عَرۡضُهَا ٱلسَّمَٰوَٰتُ وَٱلۡأَرۡضُ أُعِدَّتۡ لِلۡمُتَّقِينَ ١٣٣ ٱلَّذِينَ يُنفِقُونَ فِي ٱلسَّرَّآءِ وَٱلضَّرَّآءِ وَٱلۡكَٰظِمِينَ ٱلۡغَيۡظَ وَٱلۡعَافِينَ عَنِ ٱلنَّاسِۗ وَٱللَّهُ يُحِبُّ ٱلۡمُحۡسِنِينَ ١٣٤ وَٱلَّذِينَ إِذَا فَعَلُواْ فَٰحِشَةً أَوۡ ظَلَمُوٓاْ أَنفُسَهُمۡ ذَكَرُواْ ٱللَّهَ فَٱسۡتَغۡفَرُواْ لِذُنُوبِهِمۡ وَمَن يَغۡفِرُ ٱلذُّنُوبَ إِلَّا ٱللَّهُ وَلَمۡ يُصِرُّواْ عَلَىٰ مَا فَعَلُواْ وَهُمۡ يَعۡلَمُونَ ١٣٥ أُوْلَٰٓئِكَ جَزَآؤُهُم مَّغۡفِرَةٞ مِّن رَّبِّهِمۡ وَجَنَّٰتٞ تَجۡرِي مِن تَحۡتِهَا ٱلۡأَنۡهَٰرُ خَٰلِدِينَ فِيهَاۚ وَنِعۡمَ أَجۡرُ ٱلۡعَٰمِلِينَ﴾ [آل عمران: ١٣٣- ١٣٦].

وواضحٌ أن المسارعةَ بالاستغفار وغيرِه من أسباب التخليد في الجِنان.

قال أبو محمد السُّدِّيُّ: «أمَّا يُصروا: فيسكتوا ولا يستغفروا». والسكوت على الذنب وترك الاستغفار أحد معاني الإصرار[(١)].

❖ **والحاصل:** أن التوبة تمحو الحوبة، فاستغفرِ اللهَ وتب إلى الله، فالله عوَّاد بالمغفرة والتوبة، والعبد عوَّاد[(٢)] بالذنب والحوبة، ويتوب الله على

---

(١) «جامع البيان عن تأويل آي القرآن» (تفسير الطبري) لأبي جعفر الطبري (ت: ٣١٠) (٦/ ٦٧).

(٢) عن جابر، قال: قال رسول الله ﷺ: «**مر رجل ممن كان قبلكم بجُمْجُمَة فنظر إليها فحدث نفسه بشيء، ثم قال: يا ربِّ، أنت أنت، وأنا أنا، أنت العوَّاد بالمغفرة وأنا العوَّاد بالذنوب، وخر لله ساجدا، فقيل له: ارفع رأسك، فأنت العوَّاد بالذنوب وأنا العوَّاد بالمغفرة**».

قال الخطيب البغدادي (ت: ٤٦٣) في «تاريخ مدينة السلام وأخبار محدثيها وذكر قطَّانها العلماء من غير أهلها ووارديها» (تاريخ بغداد) (١٠/ ١٣١): «تفرد بروايته =

من تاب، والمعصوم من عصم الله.

جاء في «تاج العروس من جواهر القاموس»: والغَفْر والْمَغْفِرة: التغطية على الذنوب والعفو عنها، وقد غَفَرَ الله ذنبَه يغفِره غَفْرًا، وغِفْرَةً حَسَنَةً، ومَغْفِرةً، وغُفُورًا، وغُفْرانًا، وغَفِيرًا وغَفيرةً، ومن الأخير قول بعض العرب: أسألك الغفيرةْ، والناقة الغزيرةْ، والعز في العشيرةْ، فإنها عليك يسيرةْ: غطَّى عليه وعفا عنه، وقيل: الغُفْران والمغفرة من الله: أن يصون العبد من أن يمسه العذاب.

وقد يقال: غَفَر له، إذا تجاوز عنه في الظاهر ولم يتجاوز في الباطن، نحو قوله تعالى: ﴿قُل لِّلَّذِينَ ءَامَنُواْ يَغۡفِرُواْ لِلَّذِينَ لَا يَرۡجُونَ أَيَّامَ ٱللَّهِ﴾ . . . واستغفره من ذنبه، ولذنبه، واستغفره إياه، على حذف الحرف: طلب منه غَفْرَه قولًا وفعلًا. وقوله تعالى: ﴿ٱسۡتَغۡفِرُواْ رَبَّكُمۡ إِنَّهُۥ كَانَ غَفَّارًا﴾. لم يؤمروا أن يسألوه ذلك باللسان فقط، بل به وبالفعل. . . وأنشد سيبويه:

أَسْتَغْفِرُ اللهَ ذنبًا لستُ مُحْصِيَهُ ... ربَّ العِبادِ إليه القولُ والعَمَلُ

والغَفُور، والغفَّار: من صفات الله تعالى، وهما من أبنية المبالغة، ومعناهما: الساتر لذنوب عباده، المتجاوز عن خطاياهم وذنوبهم»[(١)].

وقال الفيّوميّ رَحِمَهُ اللَّهُ: «غَفَر اللَّه له غَفْرًا: صفَحَ عنه، والمغفرة: اسم منه،

= هكذا مرفوعًا سيَّار بن حاتم، عن جعفر بن سليمان. ورواه العباس بن الوليد النَّرْسي، عن جعفر، عن ابن المنكدر، عن جابر موقوفًا من قوله، وذاك أصح». وينظر: «سلسلة الأحاديث الصحيحة وشيء من فقهها وفوائدها» للشيخ الألباني رَحِمَهُ اللَّهُ (٣٢٣١). وفي «العين» لأستاذ سيبويه؛ أعني: أبا عبد الرحمن الخليلَ بن أحمد - رحمهما الله تعالى -: «واللهُ العَوَّادُ بالمغفرة، والعبد العَوَّاد بالذّنوب».

(١) «تاج العروس من جواهر القاموس» (١٣/ ٢٤٧).

واستغفرتُ اللَّهَ: سألته المغفرة»[(١)].

● **وبعد:** فقد أردت جَمْعَ صيغِ الاستغفارِ وألفاظِ التوبةِ إلى الله الكريم الغفار؛ رجاءَ الانتفاع والنفع، واللهُ من وراء القصد، وحرَصت على إيراد مادة علمية صحيحة، موَثقا ما نقلته من مصادره قدرَ الإمكان، دون قصد الاستيعاب والاستقصاء، مع ذِكْرِ فوائدَ ونفائسَ، والله الموفِّق والمستعان، وهو الرحيم المنان.

د. صالح بن عطية بن صالح الحارثي

غفر الله له ولوالديه ولمشايخه وللمسلمين

---

(١) «المصباح المنير في غريب الشرح الكبير» لأبي العباس الفيومي (غ ف ر).

فضل الاستغفار

العبد دائمًا بين نعمةٍ من الله يحتاج فيها إلى شكر، وذنبٍ منه يحتاج فيه إلى استغفارٍ، وكلٌّ من هذين من الأمور اللازمةِ للعبد دائمًا، فإنه لا يزال يتقلب في نعم الله وآلائه ولا يزال محتاجًا إلى التوبة والاستغفار.

ولهذا كان سيد ولد آدم وإمام المتقين محمد ﷺ يستغفر في جميع الأحوال. وفي صحيح البخاري: قال أبو هريرة رضي الله عنه: سمعت رسول الله ﷺ يقول: «**والله إني لأستغفر الله وأتوب إليه في اليوم أكثر من سبعين مرة**». وفي صحيح مسلم: قال رسول الله ﷺ: «**يا أيها الناس توبوا إلى الله، فإني أتوب في اليوم إليه مئة مرة**». وفي سنن النسائي الكبرى: «عن ابن عمر قال: إن كنا لنعد لرسول الله ﷺ في المجلس الواحد مئة مرة يقول: رب اغفر لي، وتب علي، إنك أنت التواب الغفور».

ولهذا شُرع الاستغفار في خواتيم الأعمال. قال تعالى: ﴿وَٱلْمُسْتَغْفِرِينَ بِٱلْأَسْحَارِ﴾ [آل عمران: ١٧] وقال بعضهم: أَحْيَوُا الليلَ بالصلاة، فلما كان وقت السحر أمروا بالاستغفار. وفي صحيح مسلم أن النبي ﷺ كان إذا انصرف من صلاته استغفر ثلاثًا، وقال: «**اللهم أنت السلام ومنك السلام تباركت يا ذا الجلال والإكرام**».

وقال تعالى: ﴿فَإِذَآ أَفَضْتُم مِّنْ عَرَفَٰتٍ فَٱذْكُرُواْ ٱللَّهَ عِندَ ٱلْمَشْعَرِ ٱلْحَرَامِ﴾ إلى قوله: ﴿وَٱسْتَغْفِرُواْ ٱللَّهَ إِنَّ ٱللَّهَ غَفُورٌ رَّحِيمٌ﴾ [البقرة: ١٩٨، ١٩٩].

وقد أَمر الله نبيه بعد أن بَلغ الرسالة، وجاهد في الله حق جهاده، وأَتى بما أمر الله به، مما لم يصل إليه أحدٌ غيره، فقال تعالى: ﴿إِذَا جَآءَ نَصۡرُ ٱللَّهِ وَٱلۡفَتۡحُ ۝١ وَرَأَيۡتَ ٱلنَّاسَ يَدۡخُلُونَ فِي دِينِ ٱللَّهِ أَفۡوَاجٗا ۝٢ فَسَبِّحۡ بِحَمۡدِ رَبِّكَ وَٱسۡتَغۡفِرۡهُۚ إِنَّهُۥ كَانَ تَوَّابَۢا ۝٣﴾ [النصر: ١- ٣].

ولهذا كان قِوام الدين بالتوحيد والاستغفار كما قال الله تعالى: ﴿الٓرۚ كِتَٰبٌ أُحۡكِمَتۡ ءَايَٰتُهُۥ ثُمَّ فُصِّلَتۡ مِن لَّدُنۡ حَكِيمٍ خَبِيرٍ ۝١ أَلَّا تَعۡبُدُوٓاْ إِلَّا ٱللَّهَۚ إِنَّنِي لَكُم مِّنۡهُ نَذِيرٞ وَبَشِيرٞ ۝٢ وَأَنِ ٱسۡتَغۡفِرُواْ رَبَّكُمۡ ثُمَّ تُوبُوٓاْ إِلَيۡهِ يُمَتِّعۡكُم مَّتَٰعًا حَسَنًا إِلَىٰٓ أَجَلٖ مُّسَمّٗى وَيُؤۡتِ كُلَّ ذِي فَضۡلٖ فَضۡلَهُۥۖ﴾ [هود: ١- ٣] الآية. وقال تعالى: ﴿فَٱسۡتَقِيمُوٓاْ إِلَيۡهِ وَٱسۡتَغۡفِرُوهُۗ﴾ [فصلت: ٦]، وقال تعالى: ﴿فَٱعۡلَمۡ أَنَّهُۥ لَآ إِلَٰهَ إِلَّا ٱللَّهُ وَٱسۡتَغۡفِرۡ لِذَنۢبِكَ وَلِلۡمُؤۡمِنِينَ وَٱلۡمُؤۡمِنَٰتِۗ﴾ [محمد: ١٩]. ولهذا جاء في الحديث: «**يقول الشيطان: أهلكت الناس بالذنوب، وأهلكوني بلا إله إلا الله والاستغفار**».

وقد قال يونس عليه السلام: ﴿لَّآ إِلَٰهَ إِلَّآ أَنتَ سُبۡحَٰنَكَ إِنِّي كُنتُ مِنَ ٱلظَّٰلِمِينَ﴾ [الأنبياء: ٨٧] وفي سنن أبي داود: عن علي بن ربيعة، قال: شهدت عليًّا رضي الله عنه، وأتي بدابة ليركبها، فلما وضع رجله في الركاب، قال: بسم الله، فلما استوى على ظهرها، قال: الحمد لله، ثم قال: ﴿سُبۡحَٰنَ ٱلَّذِي سَخَّرَ لَنَا هَٰذَا وَمَا كُنَّا لَهُۥ مُقۡرِنِينَ ۝١٣ وَإِنَّآ إِلَىٰ رَبِّنَا لَمُنقَلِبُونَ﴾ [الزخرف: ١٣، ١٤] ثم قال: الحمد لله، ثلاث مرات، ثم قال: الله أكبر، ثلاث مرات، ثم قال: سبحانك إني ظلمت نفسي فاغفر لي، فإنه لا يغفر الذنوب إلا أنت، ثم ضحك، فقيل: يا أمير المؤمنين، من أي شيء ضحكت؟ قال: رأيت النبي صلى الله عليه وسلم فعل كما فعلت، ثم ضحك، فقلت: يا رسول الله، من أي شيء ضحكت؟ قال: إن ربك تعالى يعجب من عبده إذا قال: اغفر لي ذنوبي، يعلم أنه لا يغفر الذنوب غيري.

وكفارة المجلس التي كان يختم بها المجلس والوضوء[١]: «**سبحانك اللهم وبحمدك أشهد أن لا إله إلا أنت أستغفرك وأتوب إليك**»[٢].

وجَاءَ فِي الْحَدِيثِ: «**مَنْ لَزِمَ الِاسْتِغْفَارَ، جَعَلَ اللَّهُ لَهُ مِنْ كُلِّ ضِيقٍ مَخْرَجًا، وَمِنْ كُلِّ هَمٍّ فَرَجًا، وَرَزَقَهُ مِنْ حَيْثُ لَا يَحْتَسِبُ**»[٣].

قال ابن كثير: «وَقَوْلُهُ: ﴿وَٱسْتَغْفِرْ لِذَنۢبِكَ﴾ [غافر: ٥٥] هَذَا تَهْيِيجٌ لِلْأُمَّةِ عَلَى الِاسْتِغْفَارِ»[٤]. **وقال:** «وَفِي الْأَثَرِ الْمَرْوِيِّ: «**قَالَ إِبْلِيسُ: وَعِزَّتِكَ وَجَلَالِكَ لَا أَزَالُ أُغْوِيهِمْ مَا دَامَتْ أَرْوَاحُهُمْ فِي أَجْسَادِهِمْ. فَقَالَ اللَّهُ** ﷻ: **وَعِزَّتِي وَجَلَالِي وَلَا أَزَالُ أَغْفِرُ لَهُمْ مَا اسْتَغْفَرُونِي**». وَالْأَحَادِيثُ فِي فَضْلِ الِاسْتِغْفَارِ كَثِيرَةٌ جِدًّا»[٥].

---

(١) لعل الصواب أن هذا الذكر - بعد الوضوء - لا يصح مرفوعًا إلى الرسول ﷺ، والأشبه وقفه.

(٢) «مجموع الفتاوى» لابن تيمية (١٠/ ٨٨-٩٠)، و«التحفة العراقية في الأعمال القلبية» لابن تيمية، تحقيق د. يحيى الهنيدي (٤٥٧-٤٦٢). وينظر لمزيد من فضل الاستغفار: «الأذكار» للنووي (٤٠٢-٤٠٥).

(٣) «سنن أبي داود» (١٥١٨).

(٤) «تفسير ابن كثير» (٧/ ١٥١).

(٥) «تفسير ابن كثير» (٧/ ٣١٦، ٣١٧).

أولًا: صيغ الاستغفار الواردة في الكتاب العزيز

١- ﴿رَبَّنَا وَٱجۡعَلۡنَا مُسۡلِمَيۡنِ لَكَ وَمِن ذُرِّيَّتِنَآ أُمَّةٗ مُّسۡلِمَةٗ لَّكَ وَأَرِنَا مَنَاسِكَنَا وَتُبۡ عَلَيۡنَآۖ إِنَّكَ أَنتَ ٱلتَّوَّابُ ٱلرَّحِيمُ ١٢٨﴾ [البقرة: ١٢٨].

٢- ﴿سَمِعۡنَا وَأَطَعۡنَاۖ غُفۡرَانَكَ رَبَّنَا وَإِلَيۡكَ ٱلۡمَصِيرُ﴾ [البقرة: ٢٨٥][(١)].

---

(١) **قال أبو حيَّان الأندلسي** (ت: ٧٥٤) في «البحر المحيط في تفسير القرآن العظيم» (٦/ ٦٣٤، ٦٣٥): «غُفْرَانَكَ رَبَّنَا؛ أي: من التقصير في حقِّك، أو لأنَّ عبادَتَنا، وإن كانت في نهاية الكمال، فهي بالنسبة إلى جلالك تقصيرٌ . . . وانتصابُ «غفرانَك» على المصدر، وهو من المصادر التي يَعْمل فيها الفعلُ مضمرًا، التقديرُ عند سيبويه: اغْفِرْ لنا غُفْرانَك، قال السَّجَاوَنْدِيُّ: ونَسَبَهُ ابن عطيةَ للزَّجَّاجِ، وقال الزمخشري: غفرانَك منصوبٌ بإضمارِ فِعْلِهِ، يُقال: غُفرانَك لا كُفرانَك؛ أي: نستغفرك ولا نكفرك. فعلى التقدير الأول الجملةُ طلبيةٌ، وعلى الثاني خبريةٌ. واضطربَ قولُ ابنِ عُصفورٍ فيه، فمرةً قال: هو منصوبٌ بفعلٍ يجوز إظهارُه، ومرةً قال: هو منصوبٌ يلزمُ إضمارُه، وعدَّه مع: «سبحانَ اللهِ» وأخواتِها. وأجاز بعضهم انتصابَه على المفعول به؛ أي: نَطْلُبُ، أو: نسألُ غُفرانَك. وجوَّز بعضهم الرفعَ فيه على أن يكون مبتدأً؛ أي: غُفرانُك بُغْيَتُنَا». وتلخيص ما سبق: «غُفْرَانَكَ: منصوب بإضمار فعله، أي: اغفر لنا غفرانك، وقيل: بغير فعله، أي: نسألك غفرانك، فهو على الوجه الأول منصوب على المصدر، وعلى الثاني مفعول به، وأجيز رفعه على تقدير: غفرانك بغيتُنَا». «الكتاب الفريد في إعراب القرآن المجيد» للمُنْتجَبِ الهمذاني (ت: ٦٤٣) (١/ ٦١٢).

٣- ﴿رَبَّنَا لَا تُؤَاخِذْنَآ إِن نَّسِينَآ أَوْ أَخْطَأْنَاۚ رَبَّنَا وَلَا تَحْمِلْ عَلَيْنَآ إِصْرًا كَمَا حَمَلْتَهُۥ عَلَى ٱلَّذِينَ مِن قَبْلِنَاۚ رَبَّنَا وَلَا تُحَمِّلْنَا مَا لَا طَاقَةَ لَنَا بِهِۦۖ وَٱعْفُ عَنَّا وَٱغْفِرْ لَنَا وَٱرْحَمْنَآۚ أَنتَ مَوْلَىٰنَا فَٱنصُرْنَا عَلَى ٱلْقَوْمِ ٱلْكَٰفِرِينَ﴾ [البقرة: ٢٨٦].

٤- ﴿رَبَّنَآ إِنَّنَآ ءَامَنَّا فَٱغْفِرْ لَنَا ذُنُوبَنَا وَقِنَا عَذَابَ ٱلنَّارِ﴾ [آل عمران: ١٦].

٥- ﴿رَبَّنَا ٱغْفِرْ لَنَا ذُنُوبَنَا وَإِسْرَافَنَا فِىٓ أَمْرِنَا وَثَبِّتْ أَقْدَامَنَا وَٱنصُرْنَا عَلَى ٱلْقَوْمِ ٱلْكَٰفِرِينَ﴾ [آل عمران: ١٤٧].

٦- ﴿رَّبَّنَآ إِنَّنَا سَمِعْنَا مُنَادِيًا يُنَادِى لِلْإِيمَٰنِ أَنْ ءَامِنُوا۟ بِرَبِّكُمْ فَـَٔامَنَّاۚ رَبَّنَا فَٱغْفِرْ لَنَا ذُنُوبَنَا وَكَفِّرْ عَنَّا سَيِّـَٔاتِنَا وَتَوَفَّنَا مَعَ ٱلْأَبْرَارِ﴾ [آل عمران: ١٩٣].

٧- ﴿رَبَّنَا ظَلَمْنَآ أَنفُسَنَا وَإِن لَّمْ تَغْفِرْ لَنَا وَتَرْحَمْنَا لَنَكُونَنَّ مِنَ ٱلْخَٰسِرِينَ﴾ [الأعراف: ٢٣].

٨- ﴿لَئِن لَّمْ يَرْحَمْنَا رَبُّنَا وَيَغْفِرْ لَنَا لَنَكُونَنَّ مِنَ ٱلْخَٰسِرِينَ﴾ [الأعراف: ١٤٩][(١)].

٩- ﴿رَبِّ ٱغْفِرْ لِى وَلِأَخِى وَأَدْخِلْنَا فِى رَحْمَتِكَۖ وَأَنتَ أَرْحَمُ ٱلرَّٰحِمِينَ﴾ [الأعراف: ١٥١].

١٠- ﴿أَنتَ وَلِيُّنَا فَٱغْفِرْ لَنَا وَٱرْحَمْنَاۖ وَأَنتَ خَيْرُ ٱلْغَٰفِرِينَ﴾ [الأعراف: ١٥٥][(٢)].

١١- ﴿رَبِّ إِنِّىٓ أَعُوذُ بِكَ أَنْ أَسْـَٔلَكَ مَا لَيْسَ لِى بِهِۦ عِلْمٌۖ وَإِلَّا تَغْفِرْ لِى وَتَرْحَمْنِىٓ أَكُن مِّنَ ٱلْخَٰسِرِينَ﴾ [هود: ٤٧].

١٢- ﴿رَبَّنَا ٱغْفِرْ لِى وَلِوَٰلِدَىَّ وَلِلْمُؤْمِنِينَ يَوْمَ يَقُومُ ٱلْحِسَابُ ﴿٤١﴾﴾ [إبراهيم: ٤١].

١٣- ﴿لَّآ إِلَٰهَ إِلَّآ أَنتَ سُبْحَٰنَكَ إِنِّى كُنتُ مِنَ ٱلظَّٰلِمِينَ﴾ [الأنبياء: ٨٧].

---

(١) **قال أبو عبد الله القرطبي** (ت: ٦٧١) في «الجامع لأحكام القرآن والمبين لما تضمنه من السنة وآي الفرقان» (٧/ ٢٨٦): «أخذوا في الإقرار بالعبودية والاستغفار».

(٢) ينظر: تفسير العلامة السعدي «تيسير الكريم الرحمن في تفسير كلام المنان» لهذه الآية المباركة.

١٤- ﴿رَبَّنَآ ءَامَنَّا فَٱغۡفِرۡ لَنَا وَٱرۡحَمۡنَا وَأَنتَ خَيۡرُ ٱلرَّٰحِمِينَ﴾ [المؤمنون: ١٠٩].

١٥- ﴿رَّبِّ ٱغۡفِرۡ وَٱرۡحَمۡ وَأَنتَ خَيۡرُ ٱلرَّٰحِمِينَ﴾ [المؤمنون: ١١٨].

١٦- ﴿رَبِّ إِنِّي ظَلَمۡتُ نَفۡسِي فَٱغۡفِرۡ لِي فَغَفَرَ لَهُۥٓۚ إِنَّهُۥ هُوَ ٱلۡغَفُورُ ٱلرَّحِيمُ﴾ [القصص: ١٦].

١٧- ﴿رَبِّ ٱغۡفِرۡ لِي﴾ [ص: ٣٥].

١٨- ﴿ٱلَّذِينَ يَحۡمِلُونَ ٱلۡعَرۡشَ وَمَنۡ حَوۡلَهُۥ يُسَبِّحُونَ بِحَمۡدِ رَبِّهِمۡ وَيُؤۡمِنُونَ بِهِۦ وَيَسۡتَغۡفِرُونَ لِلَّذِينَ ءَامَنُواْۖ رَبَّنَا وَسِعۡتَ كُلَّ شَيۡءٖ رَّحۡمَةٗ وَعِلۡمٗا فَٱغۡفِرۡ لِلَّذِينَ تَابُواْ وَٱتَّبَعُواْ سَبِيلَكَ وَقِهِمۡ عَذَابَ ٱلۡجَحِيمِ ٧﴾ [غافر: ٧].

- ﴿وَٱلۡمَلَٰٓئِكَةُ يُسَبِّحُونَ بِحَمۡدِ رَبِّهِمۡ وَيَسۡتَغۡفِرُونَ لِمَن فِي ٱلۡأَرۡضِۗ أَلَآ إِنَّ ٱللَّهَ هُوَ ٱلۡغَفُورُ ٱلرَّحِيمُ﴾ [الشورى: ٥].

١٩- ﴿رَبَّنَا ٱغۡفِرۡ لَنَا وَلِإِخۡوَٰنِنَا ٱلَّذِينَ سَبَقُونَا بِٱلۡإِيمَٰنِ وَلَا تَجۡعَلۡ فِي قُلُوبِنَا غِلّٗا لِّلَّذِينَ ءَامَنُواْ رَبَّنَآ إِنَّكَ رَءُوفٞ رَّحِيمٌ﴾ [الحشر: ١٠].

٢٠- ﴿رَبَّنَا لَا تَجۡعَلۡنَا فِتۡنَةٗ لِّلَّذِينَ كَفَرُواْ وَٱغۡفِرۡ لَنَا رَبَّنَآۖ إِنَّكَ أَنتَ ٱلۡعَزِيزُ ٱلۡحَكِيمُ﴾ [الممتحنة: ٥].

٢١- ﴿رَبَّنَآ أَتۡمِمۡ لَنَا نُورَنَا وَٱغۡفِرۡ لَنَآۖ إِنَّكَ عَلَىٰ كُلِّ شَيۡءٖ قَدِيرٞ﴾ [التحريم: ٨].

٢٢- ﴿رَّبِّ ٱغۡفِرۡ لِي وَلِوَٰلِدَيَّ وَلِمَن دَخَلَ بَيۡتِيَ مُؤۡمِنٗا وَلِلۡمُؤۡمِنِينَ وَٱلۡمُؤۡمِنَٰتِ﴾ [نوح: ٢٨](١).

---

(١) **قال عَلَمُ المفسرين أبو الفداء ابن كثير** (ت: ٧٧٤) في «تفسير القرآن العظيم»: «وقوله: ﴿وَلِلۡمُؤۡمِنِينَ وَٱلۡمُؤۡمِنَٰتِۚ﴾ دعاء لجميع المؤمنين والمؤمنات، وذلك يعم الأحياء منهم والأموات؛ ولهذا يستحب مثل هذا الدعاء؛ اقتداء بنوح عليه السلام، وبما جاء في الآثار، والأدعية المشهورة المشروعة».

ثانيًا: صيغ الاستغفار الواردة في الأثر

٢٣- سيد الاستغفار وأفضل الاستغفار: «اللهُمَّ[(١)] أَنْتَ رَبِّي لَا إِلَهَ إِلَّا أَنْتَ، خَلَقْتَنِي وَأَنَا عَبْدُكَ، وَأَنَا عَلَى عَهْدِكَ وَوَعْدِكَ مَا اسْتَطَعْتُ، أَعُوذُ بِكَ مِنْ شَرِّ مَا صَنَعْتُ، أَبُوءُ لَكَ بِنِعْمَتِكَ عَلَيَّ، وَأَبُوءُ لَكَ بِذَنْبِي، اغْفِرْ لِي، فَإِنَّهُ لَا يَغْفِرُ الذُّنُوبَ إِلَّا أَنْتَ»[(٢)].

٢٤- «اللَّهُمَّ أَنْتَ رَبِّي، لَا إِلَهَ إِلَّا أَنْتَ، خَلَقْتَنِي وَأَنَا عَبْدُكَ، وَأَنَا عَلَى عَهْدِكَ وَوَعْدِكَ مَا اسْتَطَعْتُ، أَبُوءُ لَكَ بِنِعْمَتِكَ عَلَيَّ، وَأَبُوءُ لَكَ بِذَنْبِي فَاغْفِرْ لِي، فَإِنَّهُ لَا يَغْفِرُ الذُّنُوبَ إِلَّا أَنْتَ، أَعُوذُ بِكَ مِنْ شَرِّ مَا صَنَعْتُ»[(٣)].

٢٥- «اللَّهُمَّ إِنِّي ظَلَمْتُ نَفْسِي ظُلْمًا كَثِيرًا، وَلَا يَغْفِرُ الذُّنُوبَ إِلَّا أَنْتَ، فَاغْفِرْ لِي مَغْفِرَةً مِنْ عِنْدِكَ، وَارْحَمْنِي إِنَّكَ أَنْتَ الغَفُورُ الرَّحِيمُ»[(٤)].

---

(١) «اللهم» معناها: يا الله، لكن حُذفت «يا» النداء، وعُوّض عنها بالميم، وجُعلت في الآخر؛ تيمنًا بالبداءة باسم الله ﷻ، وكانت ميمًا، ولم تكن جيمًا، ولا حاء مثلًا؛ لأن الميم أدل على الجمع؛ ولهذا تجتمع الشفتان فيها، فكأنَّ الداعي جمع قلبه على ربه ودعا. **قال الشمس أبو عبد الله ابن القيم** رَحِمَهُ اللَّهُ: «لا خلاف أن لفظ «اللهم» معناها: يا الله؛ ولهذا لا تستعمل إلا في الطلب. فلا يقال: اللهم غفور رحيم، بل يقال: اللهم اغفر لي وارحمني».

(٢) البخاري (٦٣٠٦). ومعنى **أبوء:** أُقِرُّ وأعترف.

(٣) «صحيح البخاري» (٦٣٢٣).

(٤) «صحيح البخاري» (٨٣٤، ٦٣٢٦).

٢٦- «اللَّهُمَّ إِنِّي ظَلَمْتُ نَفْسِي ظُلْمًا كَثِيرًا، وَلَا يَغْفِرُ الذُّنُوبَ إِلَّا أَنْتَ، فَاغْفِرْ لِي مِنْ عِنْدِكَ مَغْفِرَةً إِنَّكَ أَنْتَ الغَفُورُ الرَّحِيمُ»(١).

٢٧- «اللهُمَّ اغْفِرْ لِي ذَنْبِي كُلَّهُ، دِقَّهُ وَجِلَّهُ، وَأَوَّلَهُ وَآخِرَهُ، وَعَلَانِيَتَهُ وَسِرَّهُ»(٢).

٢٨- «رَبِّ اغْفِرْ لِي خَطِيئَتِي وَجَهْلِي، وَإِسْرَافِي فِي أَمْرِي كُلِّهِ، وَمَا أَنْتَ أَعْلَمُ بِهِ مِنِّي، اللَّهُمَّ اغْفِرْ لِي خَطَايَايَ، وَعَمْدِي وَجَهْلِي وجِدِّي وَهَزْلِي، وَكُلُّ ذَلِكَ عِنْدِي، اللَّهُمَّ اغْفِرْ لِي مَا قَدَّمْتُ وَمَا أَخَّرْتُ، وَمَا أَسْرَرْتُ وَمَا أَعْلَنْتُ، أَنْتَ المُقَدِّمُ وَأَنْتَ المُؤَخِّرُ، وَأَنْتَ عَلَى كُلِّ شَيْءٍ قَدِيرٌ»(٣).

٢٩- «اللَّهُمَّ اغْفِرْ لِي خَطِيئَتِي وَجَهْلِي، وَإِسْرَافِي فِي أَمْرِي، وَمَا أَنْتَ أَعْلَمُ بِهِ مِنِّي. اللَّهُمَّ اغْفِرْ لِي هَزْلِي وَجِدِّي وَخَطَايَايَ وَعَمْدِي، وَكُلُّ ذَلِكَ عِنْدِي»(٤).

٣٠- «اللهُمَّ اغْفِرْ لِي مَا قَدَّمْتُ وَمَا أَخَّرْتُ، وَمَا أَسْرَرْتُ وَمَا أَعْلَنْتُ، وَمَا أَسْرَفْتُ، وَمَا أَنْتَ أَعْلَمُ بِهِ مِنِّي، أَنْتَ الْمُقَدِّمُ وَأَنْتَ الْمُؤَخِّرُ، لَا إِلَهَ إِلَّا أَنْتَ»(٥).

٣١- «اللهُمَّ اغْفِرْ لِي خَطِيئَتِي وَجَهْلِي، وَإِسْرَافِي فِي أَمْرِي، وَمَا أَنْتَ أَعْلَمُ بِهِ مِنِّي، اللهُمَّ اغْفِرْ لِي جِدِّي وَهَزْلِي، وَخَطَئِي وَعَمْدِي، وَكُلُّ ذَلِكَ عِنْدِي، اللهُمَّ اغْفِرْ لِي مَا قَدَّمْتُ وَمَا أَخَّرْتُ، وَمَا أَسْرَرْتُ وَمَا أَعْلَنْتُ، وَمَا أَنْتَ أَعْلَمُ بِهِ مِنِّي، أَنْتَ الْمُقَدِّمُ وَأَنْتَ الْمُؤَخِّرُ، وَأَنْتَ عَلَى كُلِّ شَيْءٍ قَدِيرٌ»(٦).

---

(١) «صحيح البخاري» (٧٣٨٧).

(٢) «صحيح مسلم» (٤٨٣).

(٣) «صحيح البخاري» (٦٣٩٨).

(٤) «صحيح البخاري» (٦٣٩٩).

(٥) «صحيح مسلم» (٧٧١).

(٦) «صحيح مسلم» (٢٧١٩).

٣٢- «اللَّهُمَّ رَبَّنَا لَكَ الحَمْدُ أَنْتَ قَيِّمُ السَّمَوَاتِ وَالأَرْضِ، وَلَكَ الحَمْدُ أَنْتَ رَبُّ السَّمَوَاتِ وَالأَرْضِ وَمَنْ فِيهِنَّ، وَلَكَ الحَمْدُ أَنْتَ نُورُ السَّمَوَاتِ وَالأَرْضِ وَمَنْ فِيهِنَّ، أَنْتَ الحَقُّ، وَقَوْلُكَ الحَقُّ، وَوَعْدُكَ الحَقُّ، وَلِقَاؤُكَ الحَقُّ، وَالجَنَّةُ حَقٌّ، وَالنَّارُ حَقٌّ، وَالسَّاعَةُ حَقٌّ، اللَّهُمَّ لَكَ أَسْلَمْتُ، وَبِكَ آمَنْتُ، وَعَلَيْكَ تَوَكَّلْتُ، وَإِلَيْكَ خَاصَمْتُ، وَبِكَ حَاكَمْتُ، فَاغْفِرْ لِي مَا قَدَّمْتُ وَمَا أَخَّرْتُ، وَأَسْرَرْتُ وَأَعْلَنْتُ، وَمَا أَنْتَ أَعْلَمُ بِهِ مِنِّي، لَا إِلَهَ إِلَّا أَنْتَ»[(١)].

٣٣- «وَجَّهْتُ وَجْهِيَ لِلَّذِي فَطَرَ السَّمَاوَاتِ وَالأَرْضَ حَنِيفًا، وَمَا أَنَا مِنَ الْمُشْرِكِينَ، إِنَّ صَلَاتِي، وَنُسُكِي، وَمَحْيَايَ، وَمَمَاتِي لِلَّهِ رَبِّ الْعَالَمِينَ، لَا شَرِيكَ لَهُ، وَبِذَلِكَ أُمِرْتُ، وَأَنَا مِنَ الْمُسْلِمِينَ، اللهُمَّ أَنْتَ الْمَلِكُ، لَا إِلَهَ إِلَّا أَنْتَ، [سبحانك] أَنْتَ رَبِّي، وَأَنَا عَبْدُكَ، ظَلَمْتُ نَفْسِي، وَاعْتَرَفْتُ بِذَنْبِي، فَاغْفِرْ لِي ذُنُوبِي جَمِيعًا، إِنَّهُ لَا يَغْفِرُ الذُّنُوبَ إِلَّا أَنْتَ، وَاهْدِنِي لأَحْسَنِ الأَخْلَاقِ، لَا يَهْدِي لأَحْسَنِهَا إِلَّا أَنْتَ، وَاصْرِفْ عَنِّي سَيِّئَهَا، لَا يَصْرِفُ عَنِّي سَيِّئَهَا إِلَّا أَنْتَ، لَبَّيْكَ وَسَعْدَيْكَ، وَالْخَيْرُ كُلُّهُ فِي يَدَيْكَ، وَالشَّرُّ لَيْسَ إِلَيْكَ، أَنَا بِكَ وَإِلَيْكَ [وَلَا مَنْجَا منك، وَلَا مَلْجَأَ إِلَّا إِلَيْكَ]، تَبَارَكْتَ وَتَعَالَيْتَ، أَسْتَغْفِرُكَ وَأَتُوبُ إِلَيْكَ»[(٢)].

٣٤- «اللهُمَّ لَكَ الحَمْدُ، أَنْتَ قَيِّمُ السَّمَاوَاتِ وَالأَرْضِ وَمَنْ فِيهِنَّ، وَلَكَ الحَمْدُ، لَكَ مُلْكُ السَّمَاوَاتِ وَالأَرْضِ وَمَنْ فِيهِنَّ، وَلَكَ الحَمْدُ، أَنْتَ نُورُ السَّمَاوَاتِ وَالأَرْضِ، وَلَكَ الحَمْدُ، أَنْتَ الحَقُّ، وَوَعْدُكَ الحَقُّ، وَلِقَاؤُكَ حَقٌّ، وَقَوْلُكَ حَقٌّ، وَالجَنَّةُ حَقٌّ، وَالنَّارُ حَقٌّ، وَالنَّبِيُّونَ حَقٌّ، وَمُحَمَّدٌ ﷺ حَقٌّ، وَالسَّاعَةُ حَقٌّ، اللهُمَّ لَكَ أَسْلَمْتُ، وَبِكَ آمَنْتُ، وَعَلَيْكَ تَوَكَّلْتُ، وَإِلَيْكَ أَنَبْتُ،

---

(١) «صحيح البخاري» (٧٤٤٢).

(٢) «صحيح مسلم» (١٧٦٢).

وَبِكَ خَاصَمْتُ، وَإِلَيْكَ حَاكَمْتُ، فَاغْفِرْ لِي مَا قَدَّمْتُ وَمَا أَخَّرْتُ، وَمَا أَسْرَرْتُ وَمَا أَعْلَنْتُ، أَنْتَ الْمُقَدِّمُ، وَأَنْتَ الْمُؤَخِّرُ، لَا إِلَهَ إِلَّا أَنْتَ، أَوْ: لَا إِلَهَ غَيْرُكَ. قَالَ سُفيَانُ: وَزَادَ عَبْدُ الكَرِيمِ أَبُو أُمَيَّةَ: وَلَا حَوْلَ وَلَا قُوَّةَ إِلَّا بِاللهِ»[١].

٣٥- «اللهُمَّ لَكَ الحَمْدُ، أَنْتَ نُورُ السَّمَاوَاتِ وَالأَرْضِ وَمَنْ فِيهِنَّ، وَلَكَ الحَمْدُ، أَنْتَ قَيِّمُ السَّمَاوَاتِ وَالأَرْضِ وَمَنْ فِيهِنَّ، وَلَكَ الحَمْدُ، أَنْتَ الحَقُّ، وَوَعْدُكَ حَقٌّ، وَقَوْلُكَ حَقٌّ، وَلِقَاؤُكَ حَقٌّ، وَالجَنَّةُ حَقٌّ، وَالنَّارُ حَقٌّ، وَالسَّاعَةُ حَقٌّ، وَالنَّبِيُّونَ حَقٌّ، وَمُحَمَّدٌ حَقٌّ، اللَّهُمَّ لَكَ أَسْلَمْتُ، وَعَلَيْكَ تَوَكَّلْتُ، وَبِكَ آمَنْتُ، وَإِلَيْكَ أَنَبْتُ، وَبِكَ خَاصَمْتُ، وَإِلَيْكَ حَاكَمْتُ، فَاغْفِرْ لِي مَا قَدَّمْتُ وَمَا أَخَّرْتُ، وَمَا أَسْرَرْتُ وَمَا أَعْلَنْتُ، أَنْتَ الْمُقَدِّمُ وَأَنْتَ الْمُؤَخِّرُ، لَا إِلَهَ إِلَّا أَنْتَ، أَوْ: لَا إِلَهَ غَيْرُكَ»[٢].

٣٦- «اللهُمَّ لَكَ الحَمْدُ، أَنْتَ رَبُّ السَّمَاوَاتِ وَالأَرْضِ، لَكَ الحَمْدُ، أَنْتَ قَيِّمُ السَّمَاوَاتِ وَالأَرْضِ وَمَنْ فِيهِنَّ، لَكَ الحَمْدُ أَنْتَ نُورُ السَّمَاوَاتِ وَالأَرْضِ، قَوْلُكَ الحَقُّ، وَوَعْدُكَ الحَقُّ، وَلِقَاؤُكَ حَقٌّ، وَالجَنَّةُ حَقٌّ، وَالنَّارُ حَقٌّ، وَالسَّاعَةُ حَقٌّ، اللهُمَّ لَكَ أَسْلَمْتُ، وَبِكَ آمَنْتُ، وَعَلَيْكَ تَوَكَّلْتُ، وَإِلَيْكَ أَنَبْتُ، وَبِكَ خَاصَمْتُ، وَإِلَيْكَ حَاكَمْتُ، فَاغْفِرْ لِي مَا قَدَّمْتُ وَمَا أَخَّرْتُ، وَأَسْرَرْتُ وَأَعْلَنْتُ، أَنْتَ إِلَهِي لَا إِلَهَ لِي غَيْرُكَ. حَدثنا ثَابِتُ بْنُ مُحَمَّدٍ، حَدثنا سُفيَانُ بِهَذَا، وَقَالَ: أَنْتَ الحَقُّ وَقَوْلُكَ الحَقُّ»[٣].

٣٧- «اللهُمَّ لَكَ الحَمْدُ أَنْتَ نُورُ السَّمَاوَاتِ وَالأَرْضِ، وَلَكَ الحَمْدُ أَنْتَ قَيِّمُ السَّمَاوَاتِ وَالأَرْضِ، وَلَكَ الحَمْدُ أَنْتَ رَبُّ السَّمَاوَاتِ وَالأَرْضِ وَمَنْ

---

(١) «صحيح البخاري» (١١٢٠).

(٢) «صحيح البخاري» (٦٣١٧).

(٣) «صحيح البخاري» (٧٣٨٥).

فِيهِنَّ، أَنْتَ الحَقُّ، وَوَعْدُكَ الحَقُّ، وَقَوْلُكَ الحَقُّ، وَلِقَاؤُكَ الحَقُّ، وَالجَنَّةُ حَقٌّ، وَالنَّارُ حَقٌّ، وَالنَّبِيُّونَ حَقٌّ، وَالسَّاعَةُ حَقٌّ، اللهُمَّ لَكَ أَسْلَمْتُ، وَبِكَ آمَنْتُ، وَعَلَيْكَ تَوَكَّلْتُ، وَإِلَيْكَ أَنَبْتُ، وَبِكَ خَاصَمْتُ، وَإِلَيْكَ حَاكَمْتُ، فَاغْفِرْ لِي مَا قَدَّمْتُ وَمَا أَخَّرْتُ، وَمَا أَسْرَرْتُ وَمَا أَعْلَنْتُ، أَنْتَ إِلَهِي لَا إِلَهَ إِلَّا أَنْتَ»[(١)].

٣٨- «اللَّهُمَّ لَكَ الْحَمْدُ، أَنْتَ نُورُ السَّمَاوَاتِ وَالأَرْضِ، وَلَكَ الْحَمْدُ، أَنْتَ قَيَّامُ السَّمَاوَاتِ وَالأَرْضِ، وَلَكَ الْحَمْدُ، أَنْتَ رَبُّ السَّمَاوَاتِ وَالأَرْضِ وَمَنْ فِيهِنَّ، أَنْتَ الْحَقُّ، وَوَعْدُكَ الْحَقُّ، وَقَوْلُكَ الْحَقُّ، وَلِقَاؤُكَ حَقٌّ، وَالْجَنَّةُ حَقٌّ، وَالنَّارُ حَقٌّ، وَالسَّاعَةُ حَقٌّ، اللَّهُمَّ لَكَ أَسْلَمْتُ، وَبِكَ آمَنْتُ، وَعَلَيْكَ تَوَكَّلْتُ، وَإِلَيْكَ أَنَبْتُ، وَبِكَ خَاصَمْتُ، وَإِلَيْكَ حَاكَمْتُ، فَاغْفِرْ لِي مَا قَدَّمْتُ وَأَخَّرْتُ، وَأَسْرَرْتُ وَأَعْلَنْتُ، أَنْتَ إِلَهِي، لَا إِلَهَ إِلَّا أَنْتَ»[(٢)].

٣٩- «رَبِّ تَقَبَّلْ تَوْبَتِي، وَاغْسِلْ حَوْبَتِي»[(٣)].

٤٠- «اللَّهُمَّ إِنِّي أَسْأَلُكَ يَا اللَّهُ [بِأَنَّكَ الْوَاحِدُ] الأَحَدُ الصَّمَدُ الَّذِى لَمْ يَلِدْ وَلَمْ يُولَدْ، وَلَمْ يَكُنْ لَهُ كُفُوًا أَحَدٌ، أَنْ تَغْفِرَ لِي ذُنُوبِي إِنَّكَ أَنْتَ الْغَفُورُ الرَّحِيمُ»[(٤)].

٤١- «اللَّهُمَّ إِنَّا نَسْأَلُكَ مُوجِبَاتِ رَحْمَتِكَ، وَعَزَائِمَ مَغْفِرَتِكَ، وَالسَّلَامَةَ مِنْ كُلِّ إِثْمٍ، وَالْغَنِيمَةَ مِنْ كُلِّ بِرٍّ، وَالْفَوْزَ بِالْجَنَّةِ، وَالنَّجَاةَ بِعَوْنِكَ مِنَ النَّارِ»[(٥)].

---

(١) «صحيح البخاري» (٧٤٩٩).

(٢) «صحيح مسلم» (٧٦٩).

(٣) «سنن الترمذي» (٣٥٥١)، وقال: «حديث حسن صحيح». **والحوبة:** الزلة والخطيئة.

(٤) «السنن» لأبي داود (٩٨٥)، و«السنن» للنسائي (١٣٠٩).

(٥) «المستدرك على الصحيحين» لأبي عبد الله الحاكم (١٩٢٥). وكان إمام أهل السنة والجماعة أبو عبد الله أحمد بن حنبل - كما **ذكر أبو الفرج ابن الجوزي** في مصنَّفه =

٤٢- «اللَّهُمَّ إِنِّي أَعُوذُ بِكَ أَنْ أُشْرِكَ بِكَ وَأَنَا أَعْلَمُ، وَأَسْتَغْفِرُكَ لِمَا لَا أَعْلَمُ»[(١)].

٤٣- «ربِّ، إني أسألك أن لا تدع لي ذنبًا إلا غفرته».

٤٤- «اللهم لا تدع لي ذنبا إلا غفرته».

٤٥- «اللَّهُمَّ اغْفِرْ لِي ذَنْبِي، وَيَسِّرْ لِي أَمْرِي، وَبَارِكْ لِي فِي رِزْقِي»[(٢)].

= «مناقب الإمام أحمد» (ص٣٩٥): يدعو في دُبُر كل صلاة: «اللهمَّ إني أسألك موجبات رحمتك، وعزائم مغفرتك، والغنيمة من كُل برٍّ، والسلامة من كُل إثمٍ، والفوز بالجنة، والنجاة من النار، ولا تدع لنا ذنبًا إلا غفرته، ولا همًّا إلا فرجته، ولا حاجةً إلا قضيتها».

(١) رواه البخاري في «الأدب المفرد» (٧١٦). وهو حديث صحيح.

وقال فارس الألفاظ والمعاني شيخ الإسلام أبو العباس تقي الدين ابن تيمية الإمام - رحمه الله تعالى رحمة واسعة - في «جامع الرسائل» (٢/ ٢٨٦): «فأَمَره مع الاستعاذة من الشرك المعلوم بالاستغفار؛ فإن الاستغفار والتوحيد بهما يكمل الدين. كما قال تعالى: ﴿فَٱعْلَمْ أَنَّهُۥ لَآ إِلَٰهَ إِلَّا ٱللَّهُ وَٱسْتَغْفِرْ لِذَنۢبِكَ وَلِلْمُؤْمِنِينَ وَٱلْمُؤْمِنَٰتِ﴾ وقال تعالى: ﴿كِتَٰبٌ أُحْكِمَتْ ءَايَٰتُهُۥ ثُمَّ فُصِّلَتْ مِن لَّدُنْ حَكِيمٍ خَبِيرٍ ۝١ أَلَّا تَعْبُدُوٓاْ إِلَّا ٱللَّهَ ۚ إِنَّنِى لَكُم مِّنْهُ نَذِيرٌ وَبَشِيرٌ ۝٢ وَأَنِ ٱسْتَغْفِرُواْ رَبَّكُمْ ثُمَّ تُوبُوٓاْ إِلَيْهِ﴾ [هود: ١- ٣]. وفي الحديث: «**إن الشيطان قال: أهلكت بني آدم بالذنوب وأهلكوني بلا إله إلا الله والاستغفار، فلما رأيت ذلك بثثت فيهم الأهواء، فهم يذنبون ولا يستغفرون؛ لأنهم يحسبون أنهم يحسنون صنعا**». وهذا كذلك؛ فإن من اتخذ إلهه هواه صار يعبد ما يهواه، وقد زُيِّن له سوء عمله فرآه حسنا».

وقال عَلَمُ المصنفين الشمس أبو عبد الله ابن القيم - رحمه الله تعالى رحمة واسعة - في «بدائع الفوائد» (٢/ ٧٧٠، ٧٧١): «فما يحتاج العبد إلى الاستغفار منه مما لا يعلمه أضعاف أضعاف ما يعلمه. فما سلط عليه مؤذٍ إلا بذنب».

(٢) «المصنف» لابن أبي شيبة (٣٠٥٠). كان أبو موسى إذا فرغ من صلاته، قال... وقد حُسِّنَ إسناده.

٤٦- «اللَّهُمَّ اغْفِرْ لِي ذَنْبِي، وَوَسِّعْ لِي فِي دَارِي، وَبَارِكْ لِي فِي رِزْقِي»[(١)].

٤٧- «اللهُمَّ اغْفِرْ لِي ذَنْبِي، وَوَسِّعْ لِي فِي ذَاتِي، وَبَارِكْ لِي فِيمَا رَزَقْتَنِي»[(٢)].

٤٨- «اللهُمَّ رَبَّ النَّبِيِّ مُحَمَّدٍ، اغْفِرْ لِي ذَنْبِي، وَأَذْهِبْ غَيْظَ قَلْبِي، وَأَجِرْنِي مِنْ مُضِلَّاتِ الْفِتَنِ ما أحييتنا»[(٣)].

٤٩- «اللَّهُمَّ رَبَّ النَّبِيِّ محمد، اغفر لي ذَنْبِي، وَأَذْهِبْ غَيْظَ قَلْبِي، وَأَجِرْنِي مِنْ مُضِلَّاتِ الْفِتَنِ مَا أَصَابَنَا»[(٤)].

٥٠- «اللَّهُمَّ اغْفِرْ لِي ذَنْبِي، وَأَذْهِبْ غَيْظَ قَلْبِي، وَأَجِرْنِي مِنْ مُضِلَّاتِ الْفِتَنِ»[(٥)].

٥١- «اللَّهُمَّ اغْفِرْ لِي ذَنْبِي، وَأَذْهِبْ غَيْظَ قَلْبِي، وَأَجِرْنِي مِنَ الشَّيْطَانِ»[(٦)].

٥٢- «اللَّهُمَّ اغْفِرْ لِي ذَنْبِي وَخَطَايَايَ وَعَمْدِي»[(٧)].

٥٣- «اللهُمَّ اغْفِرْ لِي ذَنْبِي وَخَطَئِي وَعَمْدِي».

٥٤- «اللهُمَّ اغْفِرْ لِي ذَنْبِي خَطَئِي وَعَمْدِي»[(٨)].

٥٥- «اللَّهُمَّ إِنِّي أَسْأَلُكَ أَنْ تُعِيذَنِي مِنَ النَّارِ، وأَنْ تَغْفِرَ لِي ذُنُوبِي، إِنَّهُ لَا

---

(١) «السنن الكبرى» للنسائي (٩٨٢٨).

(٢) «مسند أحمد» (٣٨/ ١٩٧). **قال السندي:** قوله: «ووسِّع لي في ذاتي»: يريد سَعَة الخُلُق وشرح الصدر.

(٣) «مسند أحمد» (٤٤/ ٢٠١).

(٤) «المنتخب من مسند عبد بن حميد» (١٥٣٤).

(٥) «الدعاء» للطبراني (١٤٣٩).

(٦) «عمل اليوم والليلة» (سلوك النبي مع ربه ﷻ ومعاشرته مع العباد)، لأبي بكر ابن السني (ت: ٣٦٤) (٦٢٢).

(٧) «صحيح ابن حبان» (٩٠١).

(٨) «مسند أحمد» (٢٦/ ١٩٩).

يَغْفِرُ الذُّنُوبَ إِلَّا أَنْتَ»[(١)].

٥٦- «اللهُمَّ اغْفِرْ لِي مَا أَسْرَرْتُ وَمَا أَعْلَنْتُ، وَمَا أَخْطَأْتُ وَمَا عَمَدْتُ، وَمَا عَلِمْتُ وَمَا جَهِلْتُ»[(٢)].

٥٧- «يَا غَافِرَ الذَّنْبِ اغْفِرْ ذَنْبِي».

٥٨- «يَا قَابِلَ التَّوْبِ اقْبَلْ تَوْبَتِي»[(٣)].

٥٩- «اللَّهُمَّ اغْفِرْ لِي ذَنْبِي، وَيَسِّرْ لِي أَمْرِي، وَاشْرَحْ لِي صَدْرِي»[(٤)].

٦٠- «اللَّهُمَّ إِنِّي أَسْأَلُكَ بِرَحْمَتِكَ الَّتِي وَسِعَتْ كُلَّ شَيْءٍ أَنْ تَغْفِرَ لِي [ذُنُوبِي]»[(٥)].

٦١- «اللَّهُمَّ إِنِّي أَسْأَلُكَ فِعْلَ الْخَيْرَاتِ، وَتَرْكَ الْمُنْكَرَاتِ، وَحُبَّ الْمَسَاكِينِ، وَأَنْ تَغْفِرَ لِي، وَتَرْحَمَنِي، وَإِذَا أَرَدْتَ فِتْنَةً فِي قَوْمٍ فَتَوَفَّنِي غَيْرَ مَفْتُونٍ، وَأَسْأَلُكَ حُبَّكَ، وَحُبَّ مَنْ يُحِبُّكَ، وَحُبَّ عَمَلٍ يُقَرِّبُ إِلَى حُبِّكَ»[(٦)].

٦٢- «اللَّهُمَّ إِنِّي أَسْأَلُكَ الطَّيِّبَاتِ، وَتَرْكَ الْمُنْكَرَاتِ، وَحُبَّ الْمَسَاكِينِ، وَأَنْ تَتُوبَ عَلَيَّ، وَتَغْفِرَ لِي، وَتَرْحَمَنِي، وَإِذَا أَرَدْتَ فِي خَلْقِكَ فِتْنَةً فَنَجِّنِي إِلَيْكَ مِنْهَا غَيْرَ مَفْتُونٍ، اللَّهُمَّ وَأَسْأَلُكَ حُبَّكَ، وَحُبَّ مَنْ يُحِبُّكَ، وَحُبَّ عَمَلٍ يُقَرِّبُنِي إِلَى حُبِّكَ»[(٧)].

---

(١) «سنن ابن ماجه» (٧٧٨)، و«الاستقصى في شرح رسالة آداب المشي إلى الصلاة» (ص ١١٠).

(٢) «مسند أحمد» (٣٣/ ١٩٧).

(٣) «مصنف ابن أبي شيبة» (٢٩٨٨٧).

(٤) «الدعاء» للمحاملي (٥٩).

(٥) «سنن ابن ماجه» (١٧٥٣). ط. مؤسسة الرسالة ناشرون ١٤٣٤، و«المستدرك على الصحيحين» (١٥٣٥). وما بين الحاصرتين من المستدرك.

(٦) «سنن الترمذي» (٣٢٣٥)، وقال: «حديث حسن صحيح».

(٧) «المستدرك على الصحيحين» (١٩١٣).

٦٣- «سُبْحَانَكَ لَا إِلَهَ غَيْرُكَ، اغْفِرْ لِي ذَنْبِي، وَأَصْلِحْ لِي عَمَلِي؛ إِنَّكَ تَغْفِرُ الذُّنُوبَ لِمَنْ تَشَاءُ، وَأَنْتَ الْغَفُورُ الرَّحِيمُ، يَا غَفَّارُ اغْفِرْ لِي، يَا تَوَّابُ تُبْ عَلَيَّ، يَا رَحْمَانُ ارْحَمْنِي، يَا عَفُوُّ اعْفُ عَنِّي، يَا رَءُوفُ ارْأُفْ بِي، يَا رَبِّ أَوْزِعْنِي أَنْ أَشْكُرَ نِعْمَتَكَ الَّتِي أَنْعَمْتَ عَلَيَّ، وَطَوِّقْنِي حُسْنَ عِبَادَتِكَ، يَا رَبِّ أَسْأَلُكَ مِنَ الْخَيْرِ كُلِّهِ، وَأَعُوذُ بِكَ مِنَ الشَّرِّ كُلِّهِ، يَا رَبِّ افْتَحْ لِي بِخَيْرٍ، وَاخْتِمْ لِي بِخَيْرٍ، وَآتِنِي شَوْقًا إِلَى لِقَائِكَ مِنْ غَيْرِ ضَرَّاءَ مُضِرَّةٍ، وَلَا فِتْنَةٍ مُضِلَّةٍ، وَقِنِي السَّيِّئَاتِ، وَمَنْ تَقِ السَّيِّئَاتِ فَقَدْ رَحِمْتَهُ، وَذَلِكَ الْفَوْزُ الْعَظِيمُ»[(١)].

٦٤- «أستغفرُ اللهَ الذى لا إله إلا هو الحيّ القيوم وأتوبُ إليه»[(٢)].

٦٥- «أستغفرُ اللهَ العظيم الذى لا إله إلا هو الحيّ القيوم وأتوبُ إليه»[(٣)].

٦٦- «أستغفر الله»[(٤)].

٦٧- «أستغفر الله وأتوب إليه»[(٥)].

٦٨- «سُبْحَانَ اللهِ وَبِحَمْدِهِ، أَسْتَغْفِرُ اللهَ وَأَتُوبُ إِلَيْهِ»[(٦)].

٦٩- «سُبْحَانَكَ [اللَّهُمَّ] وَبِحَمْدِكَ، أَسْتَغْفِرُكَ، وَأَتُوبُ إِلَيْكَ»[(٧)].

---

(١) «المعجم الكبير» لأبي القاسم الطبراني (١٠/٥٦).

(٢) «سنن أبي داود» (١٥١٧).

(٣) «المستدرك على الصحيحين» (١٩٠٨)، وقال: «هذا حديث صحيح على شرط الشيخين، ولم يخرجاه». **قال الطيبي:** «يجوز في «الحي القيوم»: النصبُ، صفة الله تعالى أو مدحًا، وَالرفعُ بدلًا من الضّمير، أو خبرَ مبتدأ محذوف على المدح».

(٤) «صحيح مسلم» (٥٩١).

(٥) «سنن أبي داود» (٤٣٨٠).

(٦) «صحيح مسلم» (٤٨٤).

(٧) «صحيح مسلم» (٢١٨).

٧٠- «الحمد لله وأستغفر الله»[١].

٧١- «الحمد لله، وأستغفر الله، ولا حول ولا قوَّة إلَّا بالله»[٢].

٧٢- «أستغفرك اللهمَّ وأتوب إليك»[٣].

٧٣- «رب اغفر لي».

٧٤- «اللهم اغفر لي»[٤].

٧٥- «اللهم اغفر لي وارحمني».

٧٦- «رب اغفر لي ذنوبي».

٧٧- «رب اغفر لي ذنوبي، إنه لا يغفر الذنوب إلا أنت»[٥].

٧٨- «رب اغفر لي ذنوبي إنه لا يغفر الذنوب غيرك»[٦].

٧٩- «رَبِّ اغْفِرْ لِي خَطِيئَتِي يَوْمَ الدِّينِ»[٧].

٨٠- «رب اغفر لي وتب علي إنك أنت التواب الغفور»[٨].

٨١- «رب اغفر لي وتب علي، إنك أنت التواب الرحيم»[٩].

---

(١) «شرح صحيح البخاري» لابن بطال (١٠/ ٧٨).

(٢) «مجموع الفتاوى» لشيخ الإسلام ابن تيمية (١٨/ ٢٨٥).

(٣) «سنن الترمذي» (٣٤٣٣)، وقال: «حسن صحيح غريب».

(٤) «صحيح البخاري» (١١٥٤).

(٥) «الدعاء» للضبي (٥٦).

(٦) «سنن الترمذي» (٣٤٤٦).

(٧) «صحيح مسلم» (٢١٤). قال تعالى: ﴿وَٱلَّذِىٓ أَطْمَعُ أَن يَغْفِرَ لِى خَطِيٓـَٔتِى يَوْمَ ٱلدِّينِ﴾ [الشعراء: ٨٢].

(٨) «مسند أحمد» (٨/ ٣٥٠).

(٩) «الأدب المفرد» (٦١٨).

٨٢- رب اغفر لي وتب علي، وارحمني إنك أنت التواب الرحيم»[١].

٨٣- «اللهم اغفر لنا وارحمنا وتب علينا، إنك أنت التواب الرحيم»[٢].

٨٤- «اللهم اغفر لي وتب علي، إنك أنت التواب الغفور»[٣].

٨٥- «سبحانك لا إله إلا أنت، قد ظلمت نفسي فاغفر لي»[٤].

٨٦- «سبحانك إني ظلمت نفسي فاغفر لي فإنه لا يغفر الذنوب إلا أنت».

٨٧- «سبحانك إني قد ظلمت نفسي، فاغفر لي، فإنه لا يغفر الذنوب إلا أنت»[٥].

٨٨- «اللَّهُمَّ اغْفِرْ لِي ذُنُوبِي»[٦].

٨٩- «يَا رَبِّ، اغْفِرْ لِي ذَنْبِي»[٧].

٩٠- «اللَّهُمَّ اغْفِرْ لِي ذَنْبِي»[٨].

٩١- «أيْ ربِّ، اغفر لي ذنبي»[٩].

٩٢- «رب أذنبت فاغفر لي».

٩٣- «رب أذنبتُ ذنبًا فاغفر».

---

(١) «الأدب المفرد» (٦٢٧).

(٢) «عمل اليوم والليلة» للنسائي (٤٦٣).

(٣) «مسند أحمد» (٩/ ٣٩٩).

(٤) «مسند أحمد» (٢/ ١٤٨).

(٥) «سنن الترمذي» (٣٤٤٦)، وقال: «حسن صحيح».

(٦) «مسند أحمد» (٤٤/ ١٣) ط. الرسالة.

(٧) «مسند أحمد» (١٦/ ٢٤٥) ط. الرسالة.

(٨) «صحيح مسلم» (٢٧٥٨).

(٩) المصدر السابق.

٩٤- «رب أصبتُ ذنبًا فاغفر».

٩٥- «رب أذنبتُ ذنبًا فاغفره».

٩٦- «رب أصبتُ ذنبًا فاغفره».

٩٧- «رب أذنبتُ ذنبًا فاغفره لي».

٩٨- «رب أصبتُ ذنبًا فاغفره لي»[(١)].

٩٩- أوفق الدعاء وأوفى الدعاء: «اللهُمَّ أَنْتَ رَبِّي، وَأَنَا عَبْدُكَ، ظَلَمْتُ نَفْسِي وَاعْتَرَفْتُ بِذَنْبِي، يَا رَبِّ، فَاغْفِرْ لِي ذَنْبِي، إِنَّكَ أَنْتَ رَبِّي، إِنَّهُ لَا يَغْفِرُ الذُّنُوبَ إِلَّا أَنْتَ»[(٢)].

١٠٠- «رب اغْفِر لي ولوالديَّ، وارحمهما كَمَا ربياني صَغِيرا، واغفر لِلْمُؤْمِنين وَالْمُؤْمِنَات وَالْمُسْلِمين وَالْمُسلمَات الْأَحْيَاء مِنْهُم والأموات»[(٣)].

١٠١- «رب اغفر لي ولوالديَّ، وللمسلمين والمسلمات، وللمؤمنين والمؤمنات»[(٤)].

١٠٢- «اللهم اغفر للمسلمين والمسلمات، والمؤمنين والمؤمنات، الأحياء منهم والأموات».

١٠٣- «اللَّهمَّ اغفر لي، وللمؤمنين والمؤمنات، والمسلمين والمسلمات»[(٥)].

---

(١) «صحيح البخاري» (٧٥٠٧).

(٢) «مسند أحمد» (١٦/ ٤٠١) ط. الرسالة.

(٣) «المغني عن حمل الأسفار في الأسفار، في تخريج ما في الإحياء من الأخبار» للعراقي (ص ٣٨٢).

(٤) «مفتاح دار السعادة ومنشور ولاية العلم والإرادة» (٢/ ٨٤٤).

(٥) «حلية الأولياء» (١٠/ ١١٣).

١٠٤- «رب اغفر وارحم وتجاوز عما تعلم إنك أنت الأعز الأكرم»[١].

١٠٥- «اللَّهُمَّ اغْفِرْ وَارْحَمْ وَاعْفُ عَمَّا تَعْلَمُ، وَأَنْتَ الْأَعَزُّ الْأَكْرَمُ»[٢].

١٠٦- «رب اغفر وارحم، إنك الأعز الأكرم».

١٠٧- «رب اغفر وارحم، وأنت الأعز الأكرم»[٣].

١٠٨- «اللهم اغفر وارحم وأنت الأعز الأكرم».

١٠٩- «رَبِّ اغْفِرْ وَارْحَمْ، وَاهْدِنِي السَّبِيلَ الْأَقْوَمَ»[٤].

١١٠- «اللهُمَّ مَغْفِرَتُكَ أَوْسَعُ مِنْ ذُنوبي، وَرَحْمَتُكَ أرجَى عندي مِنْ عَمَلي»[٥].

١١١- «اللَّهُمَّ إِنِّي أَسْأَلُكَ أَنْ تَرْفَعَ ذِكْرِي، وَتَضَعَ وِزْرِي، وَتُصْلِحَ أَمْرِي، وَتُطَهِّرَ قَلْبِي، وَتَحْفظَ فَرْجِي، وَتَنُّورَ لِي قَلْبِي، وَتَغْفِرَ ذَنْبِي، وَأَسْأَلُكَ الدَّرَجَاتِ الْعُلَى مِنَ الْجَنَّةِ. آمِينَ. اللَّهُمَّ نَجْنِي مِنَ النَّارِ»[٦].

١١٢- «اللَّهُمَّ إِنِّي أَسْأَلُكَ أَنْ تَرْفَعَ ذِكْرِي، وَتَضَعَ وَزِرْي، وَتُصْلِحَ أَمْرِي، وَتُطَهِّرَ قَلْبِي، وَتُحَصِّنَ فَرْجِي، وَتُنَوِّرَ لِي قَلْبِي، وَتَغْفِرَ لِي ذَنْبِي، وَأَسْأَلُكَ الدَّرَجَاتِ الْعُلَى مِنَ الْجَنَّةِ آمِينَ»[٧].

---

(١) «الأذكار» للنووي (ص ١٩٧).

(٢) «السنن الكبرى» للبيهقي (٩/ ٥٩٨). ط. التركي.

(٣) «معرفة السنن والآثار» للبيهقي (٩٨٩٧).

(٤) «مسند أحمد» (٤٤/ ٢٨٢، ٢٨٣) ط. الرسالة.

(٥) «المستدرك على الصحيحين» (٢٠٢٠) ط. دار التأصيل.

(٦) «مجمع الزوائد ومنبع الفوائد» (١٠/ ١٧٦).

(٧) «المستدرك على الصحيحين» (١٩٣٥).

١١٣- «اللهم غفرانَك غفرانَك»[(١)].

١١٤- «اللهم غفرانَك».

١١٥- «اللهم غفرانَك، اللهم غفرانَك»[(٢)].

١١٦- «اللهم غفرانَك، اللهم غفرانَك، اللهم غفرانَك»[(٣)].

١١٧- «غُفْرَانَكَ اللَّهُمَّ»[(٤)].

١١٨- «اللَّهمَّ غَفْرًا».

١١٩- «اللَّهمَّ غَفْرًا، اللَّهمَّ غَفْرًا، اللَّهمَّ غَفْرًا»[(٥)].

١٢٠- «سُبْحَانَك اللَّهُمَّ وَبِحَمْدِكَ، وَتَبَارَكَ اسْمُك وَتَعَالَى جَدُّك، وَلا إِلَهَ غَيْرُك، رَبِّ إِنِّي ظَلَمْت نَفْسِي فَاغْفِرْ لِي ذنوبي، إِنَّهُ لَا يَغْفِرُ الذُّنُوبَ إِلَّا أَنْتَ»[(٦)].

---

(١) «مصنف ابن أبي شيبة» (١٥/ ٣٧٣). ومعنى **غفرانَك:** أَسأَلك غفرانك؛ أَي: هبنا الغفران وأعطِناه. وقول القائل: غُفْرانَكَ رَبَّنا: سؤال للمغفرة وَالرَّحْمَةِ وَاللُّطْفِ.

(٢) «الزهد» لهناد بن السري (ت: ٢٤٣) (٩٤٢)، و«حسن الظن بالله» لابن أبي الدنيا (ت: ٢٨١) (١٠٩).

(٣) «جامع العلوم والحكم في شرح خمسين حديثا من جوامع الكلم» للإمام أبي الفرج ابن رجب (ت: ٧٩٥) (٢/ ٤٠٨، ٤٠٩).

(٤) «تفسير الطبري» (١١/ ١٥١).

(٥) «صفة النفاق وذم المنافقين» لأبي بكر الفريابي (٦٩)، و«شعب الإيمان» لأبي بكر البيهقي (٨٣١)، و«جامع العلوم والحكم» (ص٩١٠) ط. الفحل. وفيه: «وسَمِعَ رجل أبا الدرداء يتعوَّذُ من النفاق في صلاته، فلما سلَّم، قال له: ما شأنك وشأنُ النفاق؟ فقال: اللهمَّ غَفْرًا - ثلاثًا - لا تأمن البلاءَ، واللهِ إنَّ الرجل ليُفتَنُ في ساعةٍ واحدة، فينقلِبُ عن دينه». وقد رُويت - أعني: اللهم غَفْرًا- مرفوعةً. وجاء في «شرح غريب سيرة ابن هشام» لأبي ذر الخشني (ص٦٨): «اللهم غَفْرًا: هي كلمة تَقُولهَا الْعَرَب إِذا أَخطَأ الرجل على الرجل. وَمَعْنَاها: اللَّهُمَّ اغْفِر لي غَفْرًا».

(٦) «المصنف» لابن أبي شيبة (٢٤١٨).

١٢١- «لَا إِلَهَ إِلَّا أَنْتَ سُبْحَانَك، إِنِّي ظَلَمْت نَفْسِي فَاغْفِرْ لِي ذُنُوبِي، إِنَّهُ لَا يَغْفِرُ الذُّنُوبَ إِلَّا أَنْتَ»(١).

١٢٢- «ظَلَمْت نَفْسِي فَاغْفِرْ لِي»(٢).

١٢٣- «رَبِّ ظَلَمْت نَفْسِي فَاغْفِرْ لِي»(٣).

١٢٤- «لَا إِلَهَ إِلَّا أَنْتَ رَبِّ ظَلَمْت نَفْسِي فَاغْفِرْ لِي»(٤).

١٢٥- «اللَّهُمَّ لَا إِلَهَ إِلَّا أَنْتَ، اللَّهُمَّ لَا أَعْبُدُ إِلَّا إِيَّاكَ، اللَّهُمَّ لَا أُشْرِكُ بِكَ شَيْئًا، اللَّهُمَّ إِنِّي قَدْ ظَلَمْت نَفْسِي فَاغْفِرْ لِي ذُنُوبِي، إِنَّهُ لَا يَغْفِرُ الذُّنُوبَ إِلَّا أَنْتَ»(٥).

١٢٦- «غُفْرَانَكَ غُفْرَانَكَ»(٦).

١٢٧- «اللَّهُمَّ إِنِّي أَسْتَغْفِرُكَ وَأَتُوبُ إِلَيْكَ، فَتُبْ عَلَيَّ إِنَّكَ أَنْتَ التَّوَّابُ الْغَفُورُ»(٧).

١٢٨- «اللهُمَّ إِنِّي أَسْتَغْفِرُكَ»(٨).

١٢٩- «اللهُمَّ إِنِّي أَسْتَغْفِرُكَ، اللهُمَّ إِنِّي أَتُوبُ إِلَيْكَ»(٩).

---

(١) «المصنف» لابن أبي شيبة (٢٤٢٠).

(٢) «المصنف» لابن أبي شيبة (٢٩٨٤٢).

(٣) «المصنف» لابن أبي شيبة (٢٩٨٤٦).

(٤) «المصنف» لابن أبي شيبة (٢٩٨٤٨).

(٥) «المصنف» لابن أبي شيبة (٣٠١٣٦). ط. محمد عوامة.

(٦) «تفسير الطبري» (١١/ ١٥٠).

(٧) «مسند أبي داود الطيالسي» (٢٠٥٠).

(٨) **قال العلامة ابن عثيمين** رَحِمَهُ اللَّهُ: «أما المسارعة إلى المغفرة: فأن يسارع الإنسان إلى ما فيه مغفرة الذنوب؛ من الاستغفار، كقول: أستغفر الله، أو اللهم اغفر لي، أو اللهم إني أستغفرك، وما أشبه ذلك». «شرح رياض الصالحين» (٢/ ٧).

(٩) «مسند أحمد» (٣٠/ ٢٢٥).

١٣٠- «اللهُمَّ إِنِّي أَسْتَغْفِرُكَ لِمَا قَدَّمْتُ، وَمَا أَخَّرْتُ، وَمَا أَسْرَرْتُ، وَمَا أَعْلَنْتُ، إِنَّكَ أَنْتَ الْمُقَدِّمُ، وَأَنْتَ الْمُؤَخِّرُ، وَأَنْتَ عَلَى كُلِّ شَيْءٍ قَدِيرٌ»(١).

١٣١- «اللهم إني أستغفرك فاغفر لي، وأتوب إليك فتب عليَّ»(٢).

١٣٢- «اللَّهُمَّ إِنِّي أَسْتَغْفِرُكَ مِنْ تَقْصِيرِي وَتَفْرِيطِي، وَأَتُوبُ إِلَيْكَ مِنْ ذُنُوبِي، لَا إِلَهَ إِلَّا أَنْتَ»(٣).

١٣٣- «اللهُمَّ إِنِّي أَسْتَغْفِرُكَ مِنْ كُلِّ ذَنْبٍ قَوِيَ عَلَيْهِ بَدَنِي بِعَافِيَتِكَ، وَنَالَتْهُ يَدِي بِفَضْلِ نِعْمَتِكَ، وَانْبَسَطْتُ إِلَيْهِ بسَعَةِ رِزْقِكَ، وَاحْتَجَبْتُ فِيهِ عَنِ النَّاسِ بِسَتْرِكَ عَلَيَّ، وَاتَّكَلْتُ فِيهِ عَلَى أَنَاتِكَ وَحِلْمِكَ، وَعَوَّلْتُ فِيهِ عَلَى كَرِيمِ عَفْوِكَ»(٤).

١٣٤- «اللهُمَّ إِنِّي أَسْتَغْفِرُكَ لِمَا تُبْتُ إِلَيْكَ مِنْهُ ثُمَّ عُدْتُ فِيهِ، وَأَسْتَغْفِرُكَ لِمَا وَعَدْتُكَ مِنْ نَفْسِي وَأَخْلَفْتُكَ، وَأَسْتَغْفِرُكَ لِلنِّعَمِ الَّتِي أَنْعَمْتَ بِهَا عَلَيَّ فَقَوِيتُ بِهَا عَلَى مَعْصِيَتِكَ، وَأَسْتَغْفِرُكَ لِكُلِّ ذَنْبٍ أَذْنَبْتُهُ وَمَعْصِيَةٍ ارْتَكَبْتُهَا»(٥).

١٣٥- «اللهُمَّ إِنِّي أَسْتَغْفِرُكَ مِمَّا تُبْتُ إِلَيْكَ مِنْهُ ثُمَّ عُدْتُ إِلَيْهِ، وَأَسْتَغْفِرُكَ مِمَّا جَعَلْتُهُ لَكَ عَلَى نَفْسِي ثُمَّ لَمْ أُوَفِّ بِهِ، وَأَسْتَغْفِرُكَ مِمَّا زَعَمْتُ أَنِّي أَرَدْتُ بِهِ وَجْهَكَ فَخَالَطَ قَلْبِي فِيهِ [أو: منه] مَا قَدْ عَلِمْتَ»(٦).

١٣٦- «اللَّهُمَّ إِنِّي أَسْتَغْفِرُكَ لِكُلِّ ذَنْبٍ تُبْتُ إِلَيْكَ مِنْهُ ثُمَّ عَاوَدْتُهُ، وَأَسْتَغْفِرُكَ لِكُلِّ شَيْءٍ جَعَلْتُهُ لَكَ خَالِصًا عَلَى نَفْسِي ثُمَّ لَمْ أَفِ بِهِ، وَأَسْتَغْفِرُكَ لِكُلِّ عَمَلٍ

---

(١) «مسند أحمد» (٣٢/ ٢٣٧).

(٢) «مرعاة المفاتيح شرح مشكاة المصابيح» (٨/ ١٠).

(٣) «المحتضرين» لابن أبي الدنيا (ص ١٣٩).

(٤) «المجالسة وجواهر العلم» (٦٧٥).

(٥) «المجالسة وجواهر العلم» (٢٤١٧).

(٦) «حلية الأولياء وطبقات الأصفياء» (٢/ ٢٠٧).

مِلْتُ أردْتُ بِهِ وجْهك فخالَطَهُ مَا لَيْسَ لَكَ، وَأَسْتَغْفِرُك لِما دَعَانِي إِلَيْهِ الْهوى مِنْ قبُولِ الرُّخصِ مِمَّا أَتَيْتُهُ وَاشْتَبَهَ عَلِيَّ مِمَّا هُوَ حَرَامٌ عِنْدَكَ، وَأَسْتَغْفِرُكَ لِلنِّعمِ الَّتِي أنْعمْت بِها عَلَيَّ فقوِيتُ بِهَا عَلَى مَعَاصِيكَ، وَأَسْتَغْفِرُكَ لِلذُّنُوبِ الَّتِي لا يعْلَمُها غَيْرُكَ وَلا يَسَعُهَا إِلا حِلْمُك وعفْوُك... إِنَّك أنْتَ الْغفُورُ الرَّحِيمُ»[(١)].

١٣٧- «اللَّهُمَّ غدتِ الطَّيْرُ والوحوشُ إلى أرزاقِها، وغَدَوْتُ إليك رَبِّي لِتَغْفِر لِي، فاغْفِرْ لي ما خَلَا[(٢)] من ذَنْبِي وما غَبَرَ[(٣)]»[(٤)].

١٣٨- «اللَّهُمَّ اغْفِرْ لِي مَا خَلَا مِنْ ذَنْبِي، وَمَا غَبَرَ، وَمَا أَنْت أَعْلمُ بِهِ مِنِّي»[(٥)].

---

(١) «مجموع فيه مصنفات أبي جعفر ابن البختري» (ص١٧١). وفي إسناده: محمد بن أبي الأزهر، تكلم فيه أهل الحديث حتى كُذِّب. وقد أخرج الدعاء: ابن قدامة المقدسي في «فضل يوم التروية وعرفة» مخطوط.

(٢) **وخلا:** مضى وذهب. قال تعالى: ﴿وَإِن مِّنْ أُمَّةٍ إِلَّا خَلَا فِيهَا نَذِيرٌ﴾؛ أي: مضى وأُرسل. وخلا الزَّمَان: مضى وَذهب. وخلا الشّيء خُلُوًّا: مضى، وَمِنْه: الْقُرُون الخالية؛ أي: المواضي. «الصحاح» (٦/ ٢٣٣٠)، و«تاج العروس» (٣٨/ ١١)، و«المعجم الوسيط» (ص٢٥٤)، و«المعجم الاشتقاقي المؤصل لألفاظ القرآن الكريم» (١/ ٥٩٠).

(٣) **غَبَرَ الشيء:** مكث وبقي، وذهب ومضى. والغابر: الباقي والماضي. فهذا اللفظ من الأضداد. «تاج العروس» (١٣/ ١٨٦، ١٨٧). والأشْهَرُ عِنْدهُمْ: الباقي. «الإبانة في اللغة العربية» للعَوْتَبِيِّ الصُّحاريِّ (٣/ ٦٠٤).

(٤) «المسالِك في شرح مُوَطَّأ مالك» لابن العربي المالكي (٣/ ٤٩٢). وفيه: «وممّا كان يدعو به الأوزاعي إذا غدا إلى المسجد، يقول...».

(٥) «الدعاء» للضبي (ص٢٨٠)، و«تاريخ دمشق» لابن عساكر (٦١/ ١٣٣).

فهرس المحتويات

الموضوع	الصفحة
- المقدمة	٤
- فضل الاستغفار	٨
- أولا: صيغ الاستغفار الواردة في الكتاب العزيز	١١
- ثانيًا: صيغ الاستغفار الواردة في الأثر	١٤